

# الجمهورية التونسية

## وزارة الصحة العمومية

U.

إدارة حفظ صحة  
الوسط وحماية المحيط

إدارة الطب المدرسي  
والجامعي

إدارة الرعاية الصحية  
الأساسية

## منشور عـ 95/125 دد

23 ديسمبر 1995

**الموضوع :** الوقاية من التسمم الغذائي الجماعي في الوسط المدرسي والجامعي.

**المرجع :** المنشور عدد 95/126 الخاص بالمراقبة الصحية للمؤسسات التربوية.

في نطاق الوقاية من حدوث حالات التسمم الغذائي في الوسط المدرسي، فإننا ندعو العاملين في الحقل الصحي إلى تكثيف الجهود الرامية إلى المحافظة على سلامة المجموعات المدرسية والطلابية ووقايتها من مخاطر هذا التسمم مع الاستعداد للتصدي الحازم لما قد يطرأ من حالات.

وسعياً لتفادي حدوث مثل هذه الإصابات، وجب التذكير بالإجراءات التالية :

1- المعاينة الدورية للوضع الصحي داخل المؤسسات التربوية، وتتم هذه المعاينة مرتين خلال السنة الدراسية : الأولى عند افتتاح السنة الدراسية لتقييم الوضع الصحي مع إيلاء مزيد من الأهمية والأولوية إلى المطاعم المدرسية والجامعية. والثانية في موفى السنة الدراسية لمتابعة التوصيات الصادرة عن الفريق الصحي وتشخيص النقائص الكبرى التي يتعين تداركها أثناء العطلة الصيفية.

2- المراقبة الصحية الدورية لتقييم الوضع الصحي بالمؤسسات التربوية ومتابعة تطبيق التوصيات الصادرة عن الفريق الصحي المدرسي أثناء زيارات المتابعة ويقع التركيز خاصة على:  
- معاينة النظافة العامة والوضع الصحي في المطابخ وقاعات الأكل وأماكن خزن المواد الغذائية.  
- التثبت من غسل الأواني والخضر بطريقة صحية حسب ما جاء بالمعلقات التثقيفية الخاصة بقواعد غسل الخضر والأواني، التي تم توزيعها من قبل إدارتي حفظ صحة الوسط وحماية المحيط والطب المدرسي والجامعي.

- مراقبة المواد الغذائية في جميع المراحل (الخزن والإعداد والتوزيع) وأخذ عينات لتحليلها مع الحرص على ترسيخ تقاليد الاحتفاظ بالأكلة الدليل (plat temoin) في الثلاجة لمدة 48 ساعة في حرارة لا تتجاوز 4 درجات بالنسبة لكل وجبة.

- التثبت من تمتع متداولي الأغذية بالفحص الطبي الدوري وكذلك الفحوص المخبرية المنصوص عليها في المنشور عدد 95/126 الخاص بالمراقبة الصحية بالمؤسسات التربوية.

3- وعند ظهور حالات تسمم غذائي أو الاشتباه فيها :

- يتم التبليغ الفوري إلى السلطات الصحية المعنية (الإدارة الجهوية للصحة ثم إدارة الرعاية الصحية الأساسية وإدارة الطب المدرسي والجامعي وإدارة حفظ صحة الوسط وحماية المحيط) باعتماد جميع الوسائل المتاحة (الفاكس - الهاتف...).

- يقع تعيين فريقين على المستوى المحلي : الأول علاجي والثاني وقائي يضم عناصر من الصحة المدرسية ومن حفظ الصحة والمحيط. ويتم التحول على وجه السرعة إلى مكان التسمم الغذائي قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة.

- وحال وصول الفريق الصحي إلى المؤسسة التربوية المعنية :  
- يبادر أعضاء الفريق العلاجي بتهدئة الخواطر وتغادي تهويل الحدث ثم يتولون فحص المصابين وتوجيه الحالات التي تقتضي مراقبة طبية إلى المستشفى.

- يتم أخذ عينات من البراز والقيء لدى المصابين أو لدى جزء منهم من بين ذوي الأعراض البارزة عند ارتفاع عدد الحالات.

- يتولى الفريق الوقائي بدوره إجراء التقصي الوبائي الهادف إلى تحديد مصدر العدوى. ويشمل هذا التقصي ظروف تحضير وتوزيع الطعام - سلسلة التبريد - وتقدير مستوى النظافة بالمطبخ وقاعات الأكل والقيام بفحص متداولي الأغذية والتثبت من إجراء الفحوص الطبية والمخبرية المقررة لهم ضمن برامج الصحة المدرسية ثم إجراء التحاليل التي يقتضيها الموقف وهي : مسحات شرجية ومسحات من الأنف والحنجرة ومسحات من الأيدي (خاصة للأضافر).

كما يتعين أخذ عينات من المواد الغذائية وفق ما ورد في "دليل الوقاية من التسممات الغذائية الجماعية" الذي سبق توزيعه على المصالح الجهوية مع التأكيد على الإسراع بإرسال هذه العينات وفق متطلبات سلسلة التبريد (Glacieres) على أن لا تتجاوز المدة 24 ساعة بالنسبة للأغذية سريعة التعفن التي يجب أن تحفظ في +4 درجات على أقصى تقدير.

يتولى أخذ هذه العينات فني مؤهل في حفظ الصحة ويقوم بإرسالها إلى إحدى المخابر الجهوية لحفظ الصحة بكل من صفاقس وسوسة ونابل، أو إلى مخبر معهد باستور أو مخبر المعهد الوطني للتغذية.

- يقوم الفريق الصحي بالمناسبة بإصدار التعليمات الخاصة بإصلاح النقائص التي قد تكون متسببة في حصول التسمم.

4- عند تلقي نتائج التحاليل المخبرية، يتحتم على الفريق الصحي الرجوع من جديد إلى المؤسسة المعنية للإعلام بهذه النتائج وللمراقبة مدى تدارك النقائص التي وقع تشخيصها خلال حدوث التسمم الغذائي مع القيام بأنشطة التثقيف الصحي والتحسيس بأهمية احترام قواعد حفظ الصحة ومراقبة المواد الغذائية وحسن خزنها والتأكيد على احترام سلسلة التبريد وضرورة الاحتفاظ بالأكلية الدليل بالنسبة لكل وجبة.

ونظرا لما نوليه من أهمية لاحترام حفظ الصحة في المؤسسات التربوية، فإننا نرجو تطبيق ما ورد بهذا المنشور بكل عناية.

والسلام

وزير الصحة العمومية  
الدكتور الهادي مهني



موجه إلى السادة :

- رؤساء المصالح الجهوية لحفظ صحة الوسط وحماية المحيط
- مديري الإدارة المركزية
- رؤساء المصالح الجهوية للرعاية الصحية الأساسية
- المديرين الجهويين للصحة العمومية
- الأطباء والنظار الجهويين للصحة المدرسية
- مديري المستشفيات والمؤسسات العمومية للصحة
- فرق الصحة المدرسية